الفصول العشرة

[72] ولم يذكر مع ولده موسى أحدا من أولاده، لعلمه بان منهم من يدعي مقامه من بعده، ويتعلق بادخاله في وصيته. ولو لم يكن موسى (1) عليه السلام ظاهرا مشهورا في أولاده معروف المكان منه وصحة نسبه واشتهار فضله وعلمه وحكمته وامثاله وكماله، بل كان مثل ستر الحسن عليه السلام ولده، لما ذكره في وصيته، ولاقتصر على ذكر غيره ممن سميناه (2)، لكنه ختمهم في الذكر به كما بيناه. وهذا شاهد لما وصفناه من غرض أبي محمد عليه السلام في وصيته إلى والدته دون غيرها، وإهمال ذكر ولد له، ونظر له في معناه على ما بيناه.

_____ (1) ع. ر: ولم موسى. (2) ل: ولاقبض على ذكر غيره ممن سمينا. _____